كيف أكون متفوقة في حياتي؟



◄أنا حاصلة على شهادة ليسانس في علوم التسيير وأكمل دراستي كي أتخرج بدبلوم حسابات. حياتي كانت مليئة بأحداث كثيرة وأنا أبحث عن نصائح وإرشادات للتفوق في الحياة.

الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

تحية طيبة وبعد..

حياة معظم الناس -إن لم تكن كلهم- مليئة بالأحداث.. فلستِ وحيدة في هذا الدرب، وقد قال الشاعر:

كل مَن تلقاه يشكو دربه******ليت شعري هذه الدنيا لِمَن

والمهم أن يواصل الإنسان كفاحه في الحياة لتحقيق المزيد من النجاح، وقد كتب اُ لكِ التوفيق بحصولكِ على الليسانس، فما المانع من أن تحصلي على أكثر من ذلك، خصوصاً أنكِ تملكين الإرادة والعزم، فتوكلي على ا وإستعيني به، وهيأي المقدمات المطلوبة.

يقول ديل كارنيجي في كتابه: (دع القلق وابدأ الحياة).. إن النجاح يتطلب أمرين:

الأول: أن تنس الماضي.

والثاني: أن لا تعبر جسراً لم تصل إليه.

فالماض ولّى ولا ينفع الوقوف عنده أو سكب العبرات عليه، فلا نستطيع تغييره، ويجب الحيلولة دون تأثيره على حاضرنا ومستقبلنا الذي نصنعه بأيدينا، قال تعالى: (وان ليس للإنسان إلا ما سعى) [النجم/39].

والمستقبل البعيد أيضاً لا نملك منه شيئاً الآن سوى الحلم والأمل، فينبغي أن لا يشغلنا كثيراً التفكير بصعوباته والتي يمكن أن تكون سهلة عندما نصل إليها.. فلا نعبر الجسر بخيالنا، ونحن لم نصل إليه بعد.

إذن علينا أن نعمل على تحسين أوضاعنا الحالية ونصنع لنا أهدافاً قريبة محددة وأخرى آمالاً مستقبلية، ونعمل لتحقيقها.. ولكن واحدة تلو أخرى.

فإذا كان هدفنا الحصول على شهادة أعلى، فلندرس متطلبات القبول فيها... مثلاً قد يتطلب ذلك أن تكون لغتنا الإنجليزية أفضل، فلنبدأ من الآن للتسجيل في معهد للغة لتحسين وضعنا فيها ولنبدأ أيضاً بمراجعة الكتب المطلوبة للإمتحان، ولا نفوت أقرب فرصة للتسجيل، وإلا ستبقى الفكرة مجرد رغبة ولا تبقى منها إلا الحسرات.

اكتبي أهدافك على ورقة واكتبي الخطوات المطلوبة لكل هدف وضعي الورقة في مكان أمام عينيك لتتذكريها بإستمرار وتعملي من أجل تحقيقها، ولكن تذكري أن تكون الأهداف محددة وواضحة وأيضاً ليست كثيرة ومزدحمة بالشكل الذي يصعب تحقيقها... نعم يمكنك كلما حققت هدفاً أن تضيفي هدفاً آخر.

ومن المهم أن تتذكري أن لاحدود لطلب العلم، وقد ورد في المأثور: (اطلب العلم من المهد إلى اللحد)، ولكن أيضاً علينا أن نتذكر: أن الفرص تمر مرّ السحاب، فعلينا أن نبادر لإقتناصها.►

ومن الله التوفيق.